

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى جمع بيانات عن أبرز احتياجات منطقة مشروع بحث وتطوير البادية الأردنية وبيانات عن الخريجين من التعليم العالي وفرص العمل المتاحة لهم بغية تحسين مستواهم المعيشي وإيجاد وسائل تعمل على الاستفادة من المنطقة وسد احتياجاتها من القوى البشرية اللازمة.

اشتمل مجتمع الدراسة على ٢٥٥ خريج وخريجة من مؤسسات التعليم العالي للأعوام ١٩٩٠-١٩٩٦ وروائثهم في العمل حيث قاموا بتعبئة استبانة خاصة لهذا الغرض. كما تم إجراء مقابلات شخصية ليم وتحليل وثائقي للمعلومات عن المتقدمين بطلبات عمل والمُعنيين من قبل ديوان الخدمة المدنية لفترة الدراسة ١٩٩٢-١٩٩٦.

أشارت أهم النتائج للجزء الأول من الدراسة إلى مايلي:

- وجود مشكلات تراجم الخريجين كتنقص الخدمات والمراكز الصحية وكوادراها وصعوبة المواصلات وانخفاض في مستوى الدخل والرتاتب وقصور في البنية التحتية ونقص في رياض الأطفال والحاجة إلى مدرسة شاملة وصناعات حرفية والاهتمام بالسياحة واستغلال موارد الطبيعة .

- وجود ارتباط قوي بين تخصص الخريج وإيجاد فرص العمل المتاحة من مستوى الدبلوم المتوسط في حين لم يسهم التخصص في إيجاد فرص العمل لمستوى البكالوريوس فما فوق بالإضافة إلى محدودية فرص العمل في القطاع الخاص، وحاجة إلى فروض لدعم المشاريع التنموية.

- وجود علاقة بين كل من (الجنس، المؤهل، الخبرة، والتخصص، وتوفر الأجهزة) واحتياجات منطقة المشروع في مستوى الدبلوم المتوسط، في حين لم تبين النتائج وجود مثل هذا الارتباط لمن هم في مستوى البكالوريوس فما فوق كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية مجتمعة (بستويي الدبلوم المتوسط والبكالوريوس فما فوق) وإيجاد فرص عمل مناسبة.

- وجود علاقة طردية ما بين ازدياد أعداد الخريجين من الأسرة والتعطل عن العمل وعلاقة عكسية ضعيفة بين ازدياد اعداد الخريجين وتوفير فرص العمل.

- وجود علاقة قوية بين خصائص الأسرة وحجمها وازدياد نسبة عدد الخريجين من الأسرة وارتفاع حجم الأسرة بالإضافة إلى تماسكها.

- تدني نسبة المعينين في الخدمة وعدم مواكبة تخصصاتهم لمجتمع البادية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية ما اكتسبه الخريج في مجال التخصص للإقبال على العمل في المنطقة .

- تدني في نسب مشاركة الخريجين في البرامج المهنية وألوية لعامل الترقية في التحفيز للعمل في المنطقة.

أما نتائج الجزء الثاني من الدراسة فقد توصلت إلى مايلي:
تقدير أعداد الخريجين للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ باستخدام إحصائيات القوى العاملة الخاصة بالمستوى التعليمي وبعتماد مؤشر النمو واستخدام المعادلة الهندسية ومعادلة الانحدار الخطي البسيط.

تشير نتائج الدراسة إلى أن أعداد الخريجين تتزايد بطريقة تتسجم مع الزيادة الطبيعية لسكان في المنطقة حتى مستوى الجامعيين في حين أشارت النتائج إلى أن التقدير المنخفض لمستوى الدبلوم المتوسط أقرب إلى الواقع بسبب الامتيازات الممنوحة لأبناء البادية بإعطائهم فرص في التعليم الجامعي بالإضافة إلى التحاقهم بالجامعات الخاصة.

وقد وضعت الدراسة في ضوء هذه الدراسة جملة من التوصيات والمقترحات.